**الشنفري**

**ترجمة الشاعر**

**1- اسمه ، ونسبه ، ونشأته:-**

أختلف العلماء في اسم الشنفري ، ولقبه ، ونسبه ، فقال بعضهم إن الشنفري لقب له ، واسمه عمرو بن براق، او ثابت بن أوس ، او ثابت بن جابر على ثلاثة أقوال، وقال بعضهم إن الشنفري هو اسمه الحقيقي لا لقب له.

وذهب معظم العلماء إلى أن "الشنفري" لقبه ، وهو بمعنى الغليظ الشفتين، وأن الشاعر لقب بذلك لعظم شفتيه. وهو من الأواس بن الحجر بن الهنوء بن الأزد بن الغوث ، شاعر جاهلي قحطاني من اليمن.

ولا توجد في مصادر ترجمته تاريخاً محدداً أو تقريبيا لتاريخ ولادته، ولا لمكانها، ولاتعينياً دقيقاً لوالد أو لوالدته.

أما نشأته، فقد أختلف الرواة فيها على ثلاثة أقوال، إذ قال بعضهم إنه نشأ في قومه الأزد، ثم أغاضوه فهجرهم، وقال آخرون أن بني سلامان أسروه صغيراً، فنشأ فيهم يطلب النجاة، حتى هرب، ثم أنتفم منهم.

وقالت فئة ثالثة:-

إنه ولد في بني سلامان، فنشأ بينهم، وهو لايعلم أنه من غيرهم حتى قال يوماً لإبنة مولاه: " أغسلي رأسي يا أختي"

فغاظها أن يدعوها بأخته، فلطمته, فسأل عن سبب ذلك ، فأخبر بالحقيقة، فأضمر الشر لبني سلامان، وحلف أن يقتل منهم مئة رجل, وفعل.

وكان الشنفري من أعدى أعداء العرب حتى ضرب بالمثل بعدوه فقيل: " أعدى من الشنفري" وروى بعضهم أنهم قاسو نزوات الشنفري في عدوه، فكانت أولاها إحدى وعشرين خطوة.

ولئن كانت المصادر العربية تتفق في جعل الشنفري من الشعراء الصعاليك، بل أهمهم ، فإنها تختلف في سبب تصعلكه، وهي لا تذكر في تاريخ بدئه بالصعلكة.

**2- مقتله:-**

نقل الرواة عن مقتل الشنفري روايتين ، وفيها أن بنلا سلامان هم الذين قتلوه بعد أن قتل منهم خلقاً كثيراً، وتقول الرواية الأولى ان بني سلامان قتلوه بمساعده أسيد بن جابر أحد العدائين. وفي الثانية أنه غزا بني سلامان "فجعل يقتلهم، ولا نعرف متى قتل الشنفري، وكل ما نعرفه في هذه المسألة أن كان معاصرا لتأبط شراً، وقتل قبله، وأن تأبط شرا رثاه. أما تأبط شراً فقط تقطم الإسلام بقليل، فيكون الشنفري من شعراء القرن السادسس للميلاد، وقد حدد الزركلي سنة وفاته نحو السنة 70 ق ه / نحو 525م.